

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر-2-

قسم علم النفس علوم التربية و الأرتوفونيا

عنوان البحث: مؤشرات الصحة و أساليب الحياة لدى المراهق الجزائري.

رقم المشروع: IO5L03UN16022013004

هيئة البحث : مخبر تربية - تكوين - عمل

1-المصطلحات الأساسية

-مؤشرات الصحة -ترقية الصحة -الوقاية -المراهق - الصحة الجسدية و النفسية و الاجتماعية-
التربية الصحية- نوعية الحياة-أساليب الحياة- التصور الاجتماعي.

2 - مسؤول مشروع البحث : د. قماز فريدة

3 - تشكيلة فرقة البحث

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية
فريدة قماز	أستاذ محاضر "أ"
يحياوي حسينة	أستاذة محاضرة "أ"
مقدم فاطمة	أستاذة محاضرة "ب"
قهار صبرينة	أستاذة محاضرة "أ"
حربوش سمية	أستاذة مساعد "ب"
بوكةولة زهرة	طالبة دكتوراه علوم

-مبررات البحث

- قلة الدراسات و البحوث التي تناولت موضوع صحة المراهق.
- قلة البحوث التي تناولت تصور المراهق للمفهوم الصحة.
- قلة البحوث التي تناولت أساليب الحياة و نوعية الحياة لدى المراهق الجزائري.
- تؤكد الكثير من الدراسات على أن أسباب الوفيات لدى المراهقين و الشباب ترتبط أكثر بأساليب الحياة و نوعية الحياة و التي من الممكن التحكم فيه.
- تحديد مؤشرات الصحة الجسدية و النفسية و الاجتماعية لدى المراهق الجزائري.

– الأهداف المرجوة من البحث

- يسعى هذا المشروع إلى تحديد مؤشرات الصحة الجسدية و النفسية و الاجتماعية للمراهق الجزائري، إن تحديد هذه المؤشرات سيساعدنا على حصر مختلف المشكلات التي يعاني منها المراهق الجزائري، و من هنا سنساهم في:
- التعرف على تصورات المراهق حول مفهوم الصحة، و التي تتحدد من خلالها تعامله مع مسببات المشاكل الصحية.
 - التعرف على أساليب حياة المراهق (Style de vie) و التي ستساعدنا على فهم حياة المراهق.
 - التعرف على نوعية حياة المراهق (Qualité de vie) و التي ستساعدنا على مايلي:
 - استخراج بروفيل صحي للمراهق الجزائري.
 - تعتبر نتائج هذه الدراسة مشروع بحث مستقبلي حول التربية الصحية للمراهق الجزائري.

إشكالية البحث

لقد احتلت مسألة الصحة والسلوك الصحي و تنميتها أهمية متزايدة، ليس فيما يتعلق بالجوانب الجسدية فحسب و إنما بالجوانب النفسية أيضا . و قد قاد الفهم المتزايد للعلاقة الكامنة بين السلوك و الصحة إلى حدوث تحولات كبيرة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين في فهم الصحة و تنميتها، و إمكانية التأثير فيها على المستوى الفردي.

إن مسألة الارتقاء بالصحة قد نمت بشكل أكثر وضوحا و إلحاحا مع تعقد الحياة و ارتفاع في مستويات طموح الإنسان، كما ازدادت الضغوط الحضارية و الثقافية الناجمة عن التغيرات العلمية المتتابعة، أدى

كل ذلك إلى تفاقم العديد من الأمراض المزمنة، و المشكلات السلوكية و الاضطرابات النفسية التي أصبحت عوامل خطر لتدهور صحة الفرد الجسمية و النفسية و الاجتماعية.

لذلك أكد المشاركون في ندوة وطنية بفرنسا (2000) حول الصحة على ضرورة تطوير الوقاية و التربية الصحية، مع التركيز على ضرورة العمل على المحددات السلوكية و البيئية للصحة.

أما بالنسبة لـ (Bouker et Fassin,1989) فالتربية الصحية تهدف إلى تعليم الناس سلوكيات صحية تسمح لهم بتطوير قدرات جسمية، و نفسية، و انفعالية، و معرفية، و اجتماعية تساعد على تحسين نوعية حياتهم، مع اكتساب أساليب حياة صحية في مختلف أبعادها الجسدية، و النفسية.

في الأخير إن حياة الإنسان تتجه نحو التعقيد و مع الأزمات المالية التي يمر بها العالم فإن تناول الوقائي يفرض نفسه و التوجه نحو التربية الصحية أصبح ضرورة للحفاظ على استقراره الجسدي و النفسي و الاجتماعي بأقل تكلفة فقد أكد الكثير من الدراسات في ميدان الصحة على أن التعديل الناجح للسلوك الصحي يحقق فوائد عديدة يمكن إجمالها في مايلي:

- 1-تقليل الوفيات الناتجة عن الأمراض المرتبطة بأسلوب الحياة.
- 2-إمكانية الزيادة في معدلات العمر المتوقعة لأفراد المجتمع.
- 3-زيادة في عدد السنوات التي يتمتع بها الفرد بحياة خالية من التعقيدات الناتجة عن الإصابة بالأمراض المزمنة.
- 4-حدوث انخفاض كبير في النفقات الخاصة بالعناية الصحية.

إننا نحاول من خلال هذا المشروع الإجابة على مجموعة من التساؤلات:

- 1- ماهي مؤشرات الصحة الجسدية و النفسية و الاجتماعية للمراهق الجزائري؟
- 2- ماهي أساليب حياة المراهق الجزائري؟
- 3- ماهي نوعية حياة المراهق الجزائري؟
- 4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور فيما يخص مؤشرات الصحة أساليب الحياة و نوعية الحياة؟